الأمم المتحدة

A/C.2/76/L.24/Rev.1

الجمعية العامة

Distr.: Limited
16 November 2021
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والسبعون

البند 20 من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

بليز، بنما، بيرو، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، شيلي، غواتيمالا، الفلبين، فيجي، كوستاريكا، نيكاراغوا، هندوراس: مشروع قرار منقح

السياحة المستدامة والتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها 207/68 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2013 و 196/70 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2015 و 214/72 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2017 و 211/74 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2019، وإلى سائر الإعلانات والمؤتمرات ذات الصلة بالموضوع،

وإذ تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإذ تؤكد من جديد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة – الاقتصادي والاجتماعي والبيئي – على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى إنجاز ما لم يُنفّذ من أعمال في إطار تلك الأهداف،

وإذ تؤكد من جديد أيضا قرارها 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتدعمُها وتكملُها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهيئة بيئة مؤاتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروحٍ من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإذ تؤكد من جديد كذلك اتفاق باريس[1] ودخوله المبكر حيز النفاذ، وإذ تشجع جميع الأطراف فيه على تنفيذه تنفيذا تاما والأطرافَ في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ[2] التي لم تودع بعد صكوك تصديقها على الاتفاق أو قبولها له أو موافقتها عليه أو انضمامها إليه، حسب الاقتضاء، على أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن،

وإذ تشير إلى إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030[3]، الذي أقرت فيه الدول الأعضاء بالحاجة إلى تعزيز ودمج نُهج إدارة مخاطر الكوارث في جميع عناصر قطاع السياحة بالنظر إلى شدة الاعتماد على السياحة في كثير من الأحيان كمحرك اقتصادي رئيسي،

وإذ تلاحظ مع القلق أن أمريكا الوسطى تعدّ، بسبب موقعها الجغرافي وخصائصها الجيولوجية والمائية المناخية، منطقةً معرضة للحوادث الطبيعية السلبية التي تتسبب في وقوع خسائر بشرية واقتصادية جمة وقابلةً للتضرر منها، بما يشمل الآثار المترتبة على ذلك في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وفي الدخل وجهود الحد من الفقر،

وإذ تعترف بأن أمريكا الوسطى منطقة تزخر بموارد طبيعية جمة وبأن ثراء تنوعها البيولوجي يوفر فوائد قيّمة لسكانها ولاقتصادات البلدان فيها، وإذ تلاحظ أن السياحة المستدامة يمكن أن تسهم إسهاما مباشرا في حفظ النظم الإيكولوجية عبر تنفيذ مجموعة متنوعة من الأنشطة ونشر الوعي بأهمية التنوع البيولوجي، وأن بلدان أمريكا الوسطة تعمل، في هذا الصدد، على تحسين أطرها واستراتيجياتها وخطط عملها المؤسسية والسياساتية،

وإذ تلاحظ الدور الذي تضطلع به منظمة السياحة العالمية بوصفها عضوا في الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بتعميم مراعاة التنوع البيولوجي والمكلف بدعم الأمينة التنفيذية لاتفاقية التنوع البيولوجي ومكتب مؤتمر الأطراف فيها في وضع مخطط متسق لاتباع نهج طويل الأمد بشأن تعميم مراعاة التنوع البيولوجي، يشمل سبل دمج هذا التعميم على النحو الملائم في إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وإذ ترحب بانعقاد مؤتمر قمة التنوع البيولوجي في 30 أيلول/سبتمبر 2020 وبالمرحلة الأولى من الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي التي انعقدت في كونمينغ، الصين، في الفترة من 11 إلى 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021، وإذ تتطلع إلى المرحلة الثانية من الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المزمع عقدها في كونمينغ في ربيع عام 2022 والتي يتوقع أن يُعتمد خلالها إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،

وإذ تشير إلى قرارها 193/70 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2015، المعنون "السنة الدولية لتسخير السياحة المستدامة من أجل التنمية لعام 2017"، وإذ تلاحظ الجهود والمبادراتِ المضطلع بها من أجل الاحتفال بالسنة الدولية بغية التوعية بما للسياحة من مساهمة هامة في التنمية المستدامة مع تعزيز تبادل الممارسات الجيدة والمعارف والخبرات وتكثيف التعاون عبر الحدود من خلال إقامة المشاريع المشتركة بهدف زيادة أوجه التآزر في مجال السياحة، بما في ذلك تبادل البيانات والإحصاءات المتعلقة بها، حسب الاقتضاء، وإذ تلاحظ تقرير الأمين العام بشأن إعلان عام **2017** سنة دولية لتسخير السياحة المستدامة من

(1) اعتُمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م أ-21.

(2) United Nations, *Treaty Series*, vol. 1771, No. 30822.

(3) القرار 283/69، المرفق الثاني.

أجل التنمية[4]، وإذ تشير أيضا إلى قرارها 198/74 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2019 والمعنون "لسنة الدولية للاقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة، 2021"،

وإذ تسلّم بما للسياحة المستدامة من دور هام وشامل لقطاعات متعددة، بوصفها مساهمةً إيجابية في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك القضاء على الفقر، مع التركيز على السياحة البيئية والسياحة الريفية والسياحة المجتمعية والمشاريع المتوسطة والصغيرة والبالغة الصغر، وخلق فرص التبادل التجاري، وحماية البيئة، وتحسين نوعية الحياة، والنهوض بالمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، ولا سيما في البلدان النامية،

وإذ تسلّم أيضا بأهمية تشجيع تنمية المنتجات السياحية من جانب الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل دعم تنميتها الاقتصادية ومشاركتها في التجارة مع حماية البيئات الطبيعية والتقاليد الثقافية في الوقت نفسه،

وإذ تشدد على الحاجة إلى السياحة المسؤولة وأثرها الاجتماعي – الاقتصادي المفيد على المجتمعات المحلية، وتمكين المرأة اقتصاديا من خلال السياحة، والسياحة العادلة، وحماية النساء والأطفال والأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشة من جميع أشكال الاستغلال في قطاع السياحة، ومنع الاتجار بالأشخاص وبالمصنوعات الحرفية ذات القيمة الثقافية، واحترام التراث الثقافي غير المادي والمواقع الثقافية والطبيعية، وحماية السياح كمستهلكين، وتوفير معلومات غير متحيزة للسياح،

وإذ تلاحظ في هذا الصدد الدور الذي تقوم به منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى[5]، عن طريق الأمانة العامة للتكامل السياحي في أمريكا الوسطى، في تعزيز السياحة المستدامة في المنطقة،

وإذ تشيد بالجهود الجارية التي تبذلها حكومات بلدان أمريكا الوسطى، بالتنسيق مع لجنة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية وبالتعاون مع منظمة السياحة العالمية، من أجل تنفيذ البرامج القائمة التي تهدف إلى الترويج للسياحة المستدامة وتعزيزها في جميع أنحاء المنطقة وما يستجد من برامج على شاكلتها،

وإذ تلاحظ المبادراتِ المشتركة الحالية التي تُصمم وتُنفّذ لتحفيز تكامل السياحة الإقليمية وتعزيز تنمية مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مثل العلامة المميزة الإقليمية "عالم المايا"،

وإذ تشير إلى نتائج المنتدى المعني بالسياحة والاستدامة وتغير المناخ في أمريكا الوسطى الذي عُقد في الفترة من 11 إلى 13 نيسان/أبريل 2013 في لا سيبا، هندوراس، وإعلان المنتدى الخامس عشر المعني بتنمية السياحة وتنسيق الجهود للترويج للسياحة في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية الذي عُقد في مدينة غواتيمالا في 27 آب/أغسطس 2014، والنتائج المعتمدة في الاجتماع 112 لمجلس أمريكا الوسطى للسياحة الذي عُقد في سان سلفادور في 23 أيلول/سبتمبر 2019، وإذ تلاحظ انعقاد الاجتماع 119 لمجلس أمريكا الوسطى للسياحة الذي نُظّم بالوسائل الافتراضية في 29 نيسان/ أبريل 2021،

وإذ تشير أيضا إلى الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية، المعقودة في سانت بطرسبرغ بالاتحاد الروسي في الفترة من 9 إلى 13 أيلول/سبتمبر 2019، وإذ تتطلع إلى دورتها

(4) A/73/283.

(5) تتألف عضوية منظومة التكامل بين دول أمريكا الوسطى من بليز، وبنما، والجمهورية الدومينيكية، والسلفادور، وغواتيمالا، وكوستاريكا، ونيكاراغوا، وهندوراس.

الرابعة والعشرين المقرر عقدها في الفترة من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 3 كانون الأول/ديسمبر 2021 في مدريد،

وإذ تسلّم بأهمية الأعمال الجارية من أجل الإسراع بالتحول نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين[6] في قطاع السياحة، مع الإسهام في التنمية المستدامة وتعزيز قدرة المجتمعات على الصمود،

وإذ تحيط علما بعدد كانون الثاني/يناير 2019 من منشور *بارومتر السياحة العالمية* (*World Tourism Barometer*) الصادر عن منظمة السياحة العالمية والذي يفيد بأن قطاع السياحة أصبح من قطاعات النشاط الاقتصادي الرئيسية في العديد من بلدان المنطقة، حيث إنه خلق فرص عمل تشتد الحاجة إليها وحقق مستويات عالية من الدخل وإيرادات القطع الأجنبي، وإذ تشير أيضا إلى منشور *بارومتر السياحة العالمية* لشهر أيلول/سبتمبر 2021 الذي سلط الضوء على أثر جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على السياحة، وإذ تلاحظ مع القلق أن قطاع السياحة العالمي عانى في عام 2020 من أشد أزماته على الإطلاق حتى تاريخه، وذلك نتيجة حالة الطوارئ الصحية والاجتماعية والاقتصادية غير المسبوقة التي نجمت عن ظهور الجائحة،

وإذ تلاحظ بقلق بالغ الوقع السلبي الحاد لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على صحة الإنسان وسلامته ورفاهيته وما تعرضت له المجتمعات والاقتصادات من اختلالات شديدة، وما ألحقته الجائحة من دمار بحياة الناس وسبل عيشهم، وأن أشد الفئات فقرا وضعفا هي الأكثر تضررا من آثارها، وإذ تؤكد من جديد الطموح للعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق وضع وتنفيذ استراتيجيات للتعافي تتسم بالاستدامة والشمول من أجل التعجيل بالتقدم صوب تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تنفيذا كاملا والمساعدة على الحد من مخاطر الصدمات والأزمات والجوائح في المستقبل وبناء القدرة على الصمود في وجهها، بسبل من بينها تعزيز النظم الصحية وتوفير التغطية الصحية الشاملة، وإذ تسلم بأن حصول الجميع على نحو منصف وفي الوقت المناسب على اللقاحات ووسائل العلاج والتشخيص المتعلقة بكوفيد-19 التي تكون مأمونة وجيدة وفعالة وميسورة التكلفة هو جزء صميم من التدابير العالمية المتخَذة على أساس الوحدة والتضامن والتعاون المتعدد الأطراف المتجدد والمبدأ القاضي بألا يترك أحد خلف الركب،

1 - ***تحيط علما*** بتقرير الأمين العام[7]؛

2 - ***تسلّم*** بما للسياحة المستدامة من دور رئيسي في تنمية بلدان أمريكا الوسطى، باعتبارها أداة للإدماج الاجتماعي تولّد الوظائف اللائقة وتساهم في تحسين نوعية حياة السكان وتهدف إلى القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده؛

3 - ***تسلّم أيضا*** بأن بلدان أمريكا الوسطى، منذ اتخاذ القرار 211/74 في عام 2019، ورغم التحديات العديدة التي واجهتها بسبب جائحة كوفيد-19، قد شهدت العديد من التطورات الإيجابية والمبادرات والجهود الرامية إلى تعزيز السياحة المستدامة والتنمية المستدامة، وإن كان من المتوقع أن تستمر الجائحة

(6) انسجاما مع قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة 1/4 (UNEP/EA.4/Res.1).

(7) A/76/217.

في التأثير سلبا على التقدم المحرز نحو تنفيذ وإنجاز خطة التنمية المستدامة لعام 2030[8] وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، وتشجع في هذا الصدد على اتخاذ إجراءات استراتيجية وتدابير تسريع لمعالجة آثار جائحة كوفيد-19 على التنمية المستدامة وتعزيز التعافي المستدام في قطاع السياحة، من خلال العمل والتنسيق السياسيين على الصعيدين العالمي والإقليمي للتخفيف من آثار الجائحة ودعم التعافي منها، وهو ما سيتطلب جهودا مالية ذات شأن لإعادة بناء قطاع سياحي أكثر قدرة على الصمود في مواجهة الأزمات وأكثر تنوعا واستدامة وشمولا للجميع؛

4 - ***تشير*** إلى اعتماد مبادئ السياحة المستدامة التي صاغتها الأمانة العامة للتكامل السياحي في أمريكا الوسطى وأُدرجت في خطتها الاستراتيجية لتنمية السياحة المستدامة للفترة 2021-2025، التي تجسّد رؤية المنطقة لنفسها كوجهة متكاملة ومستدامة متعددة المقاصد وعابرة للحدود وذات جودة عالية وتشدّد على خطة عملها المتعلقة بالسياحة وتغير المناخ باعتبارها عنصرا من عناصر الاستراتيجية الإقليمية المتعلقة بتغير المناخ؛

5 - ***تقر*** بأن قطاع السياحة يشكل عاملا محفزا لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة في أمريكا الوسطى، بما في ذلك التصدي للمسائل البيئية، ولا سيما تغير المناخ، والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية، مما يبرز أهمية تعزيز وضع السياسات الملائمة وتوفير الدعم المالي ضمن الإطار الأوسع لسياسات التنمية المستدامة؛

6 - ***تشجع*** منظمات السياحة الإقليمية والوطنية على تعزيز نماذج الوجهة المقصودة التي تسعى إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الفوائد المباشرة للاقتصادات المحلية والوطنية، بغية المساهمة في تحسين نوعية حياة المجتمعات المحلية والحد من الفقر في أوساطها، مع مراعاة إدماج سياسات تحقيق الاستدامة في قطاع السياحة، وتدعو جميع الجهات صاحبة المصلحة إلى استجلاء آثار السياحة على الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وتقييمها والتخفيف من وطأتها؛

7 - ***تشدد*** على أهمية التراث البيولوجي الثقافي والتنمية المحلية المنشأ والبحث العلمي والنماذج القابلة للتكرار من أجل تعزيز الأنشطة السياحية المستدامة والمجتمعية والريفية والمحلية لما فيه صالح الإنسان والطبيعة، في إطار من التعاون الوثيق مع الشعوب الأصلية والشباب، باعتبار ذلك أولوية لمنطقة أمريكا الوسطى؛ وتسلم بأن بعض بلدان المنطقة يقوم بتطوير نماذج جديدة ومبتكرة مثل نموذج السياحة وحفظ الطبيعة وسبل العيش المستدامة؛ وتسلم أيضا بأهمية تعزيز الجهود الرامية إلى حماية التراث الثقافي والطبيعي للعالم وحفظه، علاوة على تشجيع مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في حماية المعارف والممارسات الثقافية والتقليدية من أجل التوصل إلى قطاع سياحي أكثر استدامة؛

8 - ***تسلّم*** بالدور القيّم للتعاون الدولي مع الشركاء المعنيين وتشجعهم على مواصلة تقديم الدعم لتنفيذ مشاريع متعددة تهدف إلى الترويج للسياحة المستدامة في المنطقة، بوسائل منها تعزيز السياحة البيئية والسياحة الريفية والسياحة الثقافية والتراثية، بما فيها سياحة المواقع الأثرية التي تعود إلى عهد الاستعمار، ومنع الاتجار بالمصنوعات الحرفية ذات القيمة الثقافية، وكفالة الاحترام الواجب للتراث الثقافي غير المادي والمواقع الثقافية والطبيعية؛

(8) القرار 1/70.

9 - ***ترحب*** بالتقدم الذي أحرزته بلدان أمريكا الوسطى في التلاقي على استراتيجية إقليمية للسياحة تستند إلى حفظ التنوع البيولوجي في المنطقة ومعالم الجذب الطبيعية والثقافية، والحد من الفقر من خلال العمالة وتنمية القدرات على مباشرة الأعمال الحرة في مجال السياحة التي تركز على المشاريع المتوسطة والصغيرة والبالغة الصغر، مع التصدي في الوقت نفسه للآثار الضارة الناجمة عن تغير المناخ من أجل تحسين نوعية حياة سكان المنطقة؛

10 - ***تعرب عن تقديرها*** للجهود المتواصلة التي تبذلها بلدان أمريكا الوسطى من أجل دعم تنمية السياحة المستدامة، بما في ذلك اعتمادها وتنفيذها لتشريعات وسياسات جديدة، وتشجع هذه البلدان على استغلال السياحة المستدامة كأداة لتعزيز جهود القضاء على الفقر وتحسين سبل حماية التنوع البيولوجي والتراث الثقافي والنهوض بالمجتمعات المحلية؛

11 - ***تشجع*** التعاون من أجل تعزيز مشاركة النساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمبادراتِ التي تعزز تمكينهم من الناحية الاجتماعية الاقتصادية، من خلال السياحة المستدامة التي تواصل تعزيز الشراكات المنصفة وإيجاد فرص العمل وفرص مباشرة الأعمال الحرة؛

12 - ***تعترف*** بالحاجة المستمرة إلى دعم أنشطة السياحة المستدامة وجهود بناء القدرات ذات الصلة التي تعزز الوعي البيئي وتحافظ على البيئة وتحميها وتحترم الحياة البرية والتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية والتنوع الثقافي وتحسّن رفاه المجتمعات المحلية وسبل عيشها من خلال دعم اقتصاداتها المحلية والبيئة البشرية والطبيعية ككل؛

13 - ***تلاحظ*** أهمية قياس الأثر الاجتماعي الثقافي للسياحة وأثرها البيئي على نحو كاف، وتشجع بذل الجهود من أجل سد ثغرة البيانات القائمة حالياً في هذا المجال عن طريق الاستفادة من ظهور حلول ومصادر بيانات غير تقليدية، ليكون الهدف الشامل هو النهوض بخطة التنمية المستدامة الوطنية بما يتجاوز قطاع السياحة؛

14 - ***تعترف*** بأن اتباع أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة في قطاع السياحة بأمريكا الوسطى، ومن ثمّ المضي قدما بتنفيذ خطة عام 2030 في المنطقة، يتطلب جملة أمور من بينها تحديد أصحاب المصلحة المعنيين نُهجا للتخطيط السياحي تستخدم الموارد بصورة أكثر كفاءة واعتمادهم جميعاً لها؛

15 - ***تشدد*** على الحاجة إلى الترويج لمواصلة تنمية السياحة المستدامة، ولا سيما من خلال استهلاك منتجات السياحة المستدامة والاستفادة بخدماتها، وإلى تعزيز تنمية السياحة البيئية مع الحفاظ بوجه خاص على ثقافة مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وسلامة بيئتها وتعزيز حماية المناطق الحساسة إيكولوجياً والتراث الطبيعي والمواقع الثقافية والدينية الأصلية لتلك المجتمعات؛

16 - ***تدعو*** الحكومات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة إلى الانضمام لبرنامج السياحة المستدامة التابع لإطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة[9]، وهو البرنامج الذي يهدف إلى تشجيع الابتكار والتفكير انطلاقاً من الغاية المطلوبة من أجل الإسراع بتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد في سلسلة القيمة السياحية؛

(9) A/CONF.216/5، المرفق.

17 - ***تشير*** إلى إنشاء مرصدين للسياحة المستدامة في أمريكا الوسطى[10]، وتدعو الحكومات وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة إلى النظر في الانضمام للشبكة الدولية لمراصد السياحة المستدامة التابعة لمنظمة السياحة العالمية، التي تساهم في تعزيز سياحة مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً، وإلى دعم ممارسة وضع السياسات المستنيرة في جميع أنحاء العالم؛

18 - ***تشجع*** على توطيد التعاون في إطار شراكات القطاعين العام والخاص من أجل تحسين جودة جمع البيانات، مع مراعاة الجهود المتضافرة التي تبذلها السلطات الوطنية في بلدان أمريكا الوسطى، بالاشتراك مع القطاع الخاص، من خلال إنشاء مراصد للسياحة المستدامة لرصد تنمية السياحة على مستوى الوجهات المقصودة بغية توفير المعلومات اللازمة لصنع السياسات والقرارات القائمة على الأدلة في الوقت المناسب؛

19 - ***تحث*** القائمين على قطاع السياحة في بلدان أمريكا الوسطى على جعل القطاع جزءا من آليات التنسيق وتبادل المعارف والاتصال لأغراض إدارة الأمن وحالات الطوارئ على الصعيدين الوطني والإقليمي، وعلى الترويج بشكل جماعي لاتباع نهج قائم على الأدلة في وضع تدابير تكفل السفر الآمن والمأمون والخالي من المصاعب، وهو ما يتيح للوكالات الحكومية اتخاذ قرارات ذات صلة ومستنيرة ومنسقة؛

20 - ***تشدد***، في ضوء قابلية قطاع السياحة للتضرر من الكوارث الطبيعية، على ضرورة دعم تنمية السياحة القادرة على الصمود في منطقة أمريكا الوسطى، وذلك بوسائل تشمل وضع الاستراتيجيات الوطنية لإعادة التأهيل بعد الصدمات وخطط التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث وإقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛

21 - ***ترحب*** بالجهود التي يبذلها كل من منظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة واللجان الإقليمية وغيرها من المنظمات الإقليمية، وكذلك مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، من أجل الترويج للسياحة المستدامة في جميع أنحاء العالم؛

22 - ***تدعو*** الدول الأعضاء وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة ومنظمة السياحة العالمية إلى مواصلة دعم الأنشطة التي تضطلع بها بلدان أمريكا الوسطى من أجل تعزيز السياحة المستدامة في المنطقة، بما في ذلك فيما يتعلق بالتأهب لحالات الطوارئ بغية الحدّ من مخاطر الكوارث على نحو أفضل، وأوجه تأثر بلدان أمريكا الوسطى بالكوارث الطبيعية وآثارها على السياحة المستدامة، ومن أجل بناء القدرات وإيجاد فرص العمل والترويج للثقافة والمنتجات المحلية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

23 - ***تدعو*** المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم، على النحو المناسب، للجهود المبذولة في استحداث وتنفيذ تكنولوجيات مبتكرة لتحديث قطاع السياحة في بلدان أمريكا الوسطى؛

24 - ***تشجع*** بلدان أمريكا الوسطى على أن تعمل، من خلال مجلس أمريكا الوسطى للسياحة والأمانة العامة للتكامل السياحي في أمريكا الوسطى، على تعزيز السياحة المستدامة عن طريق تكثيف التعاون الثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف على صعيد قطاع السياحة، وعلى مواصلة دعم السياحة المستدامة باعتماد سياسات ترعى السياحة المراعية للاحتياجات والشاملة للجميع وتعزز الهوية الإقليمية وتحمي التراث الطبيعي والثقافي لتلك البلدان، بما في ذلك النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي فيها، وتشير

(10) يقع أحد المرصدين في بنما سيتي والثاني في لا أنتيغوا غواتيمالا.

إلى أن المبادرات الحالية، كالشراكة العالمية من أجل سياحة مستدامة وغيرها من المبادرات الدولية، يمكن أن توفر الدعم المباشر والمركّز للحكومات؛

25 - ***تشجع أيضا*** بلدان أمريكا الوسطى على إقامة وتعزيز بنى تحتية تتوفر لها مقومات الأمن والموثوقية والفعالية والاستدامة والجودة العالية وقابلية الصمود في مواجهة الأزمات، بما في ذلك نظم المرور العابر التي تربطها بالأسواق الدولية، ومصادر الطاقة الميسورة التكلفة والموثوقة والمستدامة والحديثة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بدعم من المجتمع الدولي، حسب الاقتضاء، من أجل تعزيز السياحة المستدامة في المنطقة؛

26 - ***تقر*** بأن الأشخاص ذوي الإعاقة يتمتعون على قدم المساواة مع غيرهم بالحق في الاستفادة من خدمات السياحة وفرصها، من قبيل السياحة الحرة والخدمات المصممة لكي تكون في متناولهم والموظفين المدربين والمعلومات الموثوقة والتسويق الشامل للجميع، وبأن من الضروري بذل جهود هائلة لكفالة تلبية سياسات السياحة وممارساتها لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يعيش معظمهم في بلدان نامية؛

27 - ***تهيب*** بالدول الأعضاء والجهات القائمة على قطاع السياحة أن تتخذ التدابير الفعالة، في سياق السياحة المستدامة، بما في ذلك مبادرات السياحة البيئية، من أجل المساعدة على تعزيز مشاركةِ المرأة على قدم المساواة مع الرجل ومشاركة الشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشكل متوازن، على جميع المستويات وفي عمليات صنع القرار في كافة الميادين، وتعزيز التمكين الاقتصادي الفعال، لا سيما من خلال توفير العمل اللائق وتوليد الدخل؛

28 - ***تقر*** بأن تلبية الحاجة إلى تحسين رصد الآثار الإنمائية للسياحة تتطلب إعادةَ التفكير في الممارسات التقليدية وتغييرها للاستفادة من مصادر البيانات المتعددة من أجل تزويد الإدارات العامة وقطاع السياحة بأحدث المعلومات الاستخبارية المتاحة عن السياحة، وتلاحظ التقدم الْمُحرز من خلال الشبكة الدولية لمراصد السياحة المستدامة التابعة لمنظمة السياحة العالمية، التي تركز على الرصد المستمر لآثار السياحة، ومعالجة الأبعاد الثلاثة للاستدامة، وتعزيز عملية صنع القرار استنادا إلى الأدلة، وتهيئة ثقافة قائمة على الرصد والقياس بشكل مستمر وفي الوقت المناسب؛

29 - ***ترحب*** بالدور الإيجابي الذي تؤديه السياحة في حفظ التنوع البيولوجي وفي مكافحة تغير المناخ، وهو الذي يوفر حجة أخرى تؤيد تعزيزَ العناصر البيئية في السياسات المعنية بالسياحة وتحسين الاستفادة من إمكانات السياحة بوصفها عاملا مؤثرا من عوامل التغيير، وبانعقاد الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي نُظّمت في غلاسكو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، في الفترة من 31 تشرين الأول/أكتوبر إلى 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2021؛

30 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية وغيرها من كيانات الأمم المتحدة المعنية، بإعداد تقرير عملي المنحى عن تنفيذ هذا القرار يقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين يشمل توصيات محددة للإسراع بتنفيذ خطة عام 2030 في هذا الصدد في بلدان أمريكا الوسطى، وتقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والسبعين البند المعنون "التنمية المستدامة".